

البحث الثاني - فردي

عنوان البحث

تنمية محميات التراث الطبيعي بالتطبيق على محمية وادي الحيتان

مروة صلاح قاعود سلام

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم - المجلد التاسع العدد ٢/١

سبتمبر ٢٠١٥ - الصفحات (١-٣٠)

ملخص

عادةً ما يكون الهدف الأساسي من إنشاء المحميات الطبيعية حماية التراث الطبيعي والثقافي وصون التنوع البيولوجي والحفاظ على النظم الايكولوجية للأجيال الحالية، وتتنوع مواقع التراث الطبيعي بالفيوم فهي أحد أفضل المواقع في مصر ، حيث تنفرد باحتوائها على بحيرات مذهلة ومناظر طبيعية، ففي عام ١٩٨٩ أعلنت الحكومة المصرية منطقتي بحيرة قارون ووادي الريان محميتين طبيعيتين للحفاظ على الموارد الفريدة للفيوم، كما أنهما يمنحان فرصة لدعم وتطوير السياحة البيئية بالفيوم. وتعتبر المنطقة بوابة للوحدات الصحراوية لشمال افريقيا وهي مثال نموذجي للواحة الموجودة في الصحراء الكبرى الشمالية من حيث شكلها وأصلها وتكويناتها الجيولوجية ونظامها البيئي وثقافتها ، إلى جانب وجود أول موقع بيئي مصري ينضم إلى قائمة التراث الطبيعي العالمي وهي محمية وادي الحيتان، فضلاً عن التقاء البحيرات والخضرة والصحراء على أرضها في صورة فريدة ورائعة .

لذا يهدف هذا البحث الي إلقاء الضوء على الحاجة إلى تنمية مواقع التراث الطبيعي بالفيوم والتي أصبحت تعاني من العديد من المشاكل وذلك من أجل دعم تنمية السياحة المستدامة في الاماكن الطبيعية ومواقع التراث العالمي وكذلك الترويج السياحي لمحافظة الفيوم بوجه عام ولمناطق التراث الطبيعي بوجه خاص ، ووضع برامج سياحية مقترحة تسهم في إلقاء الضوء على محمية وادي الريان ووادي الحيتان وكذلك اقتراح توصيات علمية وعملية قابله للتنفيذ في ضوء النتائج المتحصل عليها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الاستبائي وذلك في سبيل اختبار الفروض، كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبنية على الاستبيان من خلال عمل حصر شامل لجميع العاملين داخل محمية وادي الحيتان وقد تم توزيع ٣٠ إستمارة أستبيان على جميع العاملين لمعرفة آرائهم في كيفية تنمية هذا النمط داخل المحافظة. في الفترة من سبتمبر ٢٠١٤

حتى يناير ٢٠١٥، وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS Version 16 لتحليل استمارات الاستبيان، وقد توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها: انخفاض اعداد الزائرين القادمين لمحمية وادي الحيتان، معظم الزائرين للمنطقة لاجراء بحوث علمية، نقص عناصر البنية الاساسية والمتمثلة في قلة وجود وسائل مواصلات عامة ومريحة، قلة توافر مصادر مياه صحية وجيدة داخل الموقع ، نقص توافر الكهرباء بصفة مستمرة داخل الموقع ، سوء شبكات الصرف الصحي بالموقع وقلة توافر شبكات اتصالات داخل محمية وادي الحيتان، وكانت أهم المقترحات التي يجب اتباعها لتنمية وتطوير الموقع، تطبيق رسوم دخول للمتحف المفتوح، تنظيم مؤتمرات ودعوه المستثمرين لتعريفهم بالمنطقة ، وتحسين البنية الاساسية للمنطقة، عمل زيارات تعريفية للمنطقة ، التسويق الجيد للفيوم من خلال وادي الحيتان بأنها منطقة تراث طبيعي عالمي، نشر الوعي البيئي للسكان المحليين.

الكلمات الدالة: محافظة الفيوم، وادي الحيتان ، التراث ، مقومات تنمية سياحة التراث، معوقات تنمية سياحة التراث